

## عدد خاص بمناسبة استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد الشهيد يحيى السنوار

المقاتل حتى الرمق الأخير

من غياهب السجون إلى قيادة الطوفان

السنوار المجاليد.. ليس آخر الفرسان

صلافة الشهيد القائد يحيى السنوار

أجمل صورة أسطورية لرجل قاتل حتى الرمق الأخير

يحيى السنوار.. روح المقاومة وشعلة الصمود التي لن تنطفئ

يحيى السنوار.. قائد عاش للمقاومة واستشهد رمزاً للحرية

هكذا ارتقى القائد السنوار شهيداً

### وقفة

روائيٌ مُشْتَبِكٌ برتبة شهيد  
ينادي: هيا يا حسن!

الوفاء/خاص  
د. محمد الحوراني

لما كانت زُروس الدّل والعمالة والتواطؤ في غير دولة عربية وإسلامية، ترفع كؤوس المهانة والصغار ببيعها القضية الفلسطينية وبتأمرها على المقاومين في فلسطين ولبنان وسورية واليمن وغيرها من دول المقاومة والممانعة والرّفْض لحرب الإبادة التي تُمارس بحق أهلنا في فلسطين ولبنان، كان المقاوم القائد والمُثَقَّف المُشْتَبِك يحيى السنوار يُلقنُ الإنسانية جمعاء دَرساً في أخلاق المُثَقَّف المقاوم والقائد المُلتزم بقضيتيه والحريص على خوض المعركة، جُنباً إلى جنب مع المقاومين من أبناء أمته، ذلك أنّ هذا المُثَقَّف المقاوم كان يُؤمنُ إيماناً مُطلقاً بضرورة اقتلاع الشوك من جذوره ليتمكن القُرْتُلُ من الحياة، وتمتكن الحياة من التَطْيِب بعطره والتباهي بفعاله النَّضالِيَّة ومُقاومته القابضة على جمر الحق والحقيقة.

ولم تكن تلويحة "أبو إبراهيم" بسلاجه ذات يوم إلا إشارة إلى خوض المعركة، حتى نهايتها، مع العدو الصهيوني، وهو الذي عرف عن قُرب هذا المُحتل الغاشم منذ البدايات الأولى لاحتلاله فلسطين وتكليه بأهلها، ووصولاً إلى حرب الإبادة التي تشنها على هذا الشَّعب الأبيّ المقاوم منذ أكثر من عام عَقِبَ ملحمة "طوفان الأقصى" التي حَطَّط لها، وتقدَّها، ليُثبت أنّ إرادة المقاوم أقوى من أي إرادة، إيماناً منه بقُدرة المقاومة على إذلال العدو، وتحقيق النَّصْر، واستعادة ما احتلَّ من أرض، وما اغتُصِب من حقوق، ولأنه كان الأكثر التزاماً بقناعته ومبادئه الراسخة زُسوخ الحق، فإنه أصرَّ على خوض المعركة بنفسه، تماماً كما يُحوظها القادة الكبار معنً يرسمون طريق الخلاص والتحرر لأبناء أمتهم.

## أخبار قصيرة



## إختتام مناورات "أيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة

إختتمت يوم أمس مناورات "أيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة باستعراض بحري أجرته القطع السطحية المشاركة من أمام مدمرة "جماران" الإيرانية.

وقال المتحدث باسم المناورة العميد بحري مصطفى تاج الديني: إن مناورات "أيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة للقوات البحرية للدول المضلة على المحيط الهندي، قد انتهت مع إجراء الوحدات المشاركة فيها، استعراضاً من أمام مدمرة "جماران" الإيرانية في منطقة شمال المحيط الهندي.

وحضرت الاستعراض البحري جميع القطع البحرية المشاركة في المناورة من القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، والقوات البحرية لكل من روسيا وسلطنة عمان.

وشاركت في هذا الاستعراض، القطع البحرية للجيش والحرس الثوري، بما فيها مدمرتا "جماران" و"البرز" والبوارق الغازية وكذلك القطعتان البحريتان "الشهيد سليمان" و"التماس"، ومن سلطنة عمان القطعة البحرية "مبشر"، ومن روسيا قطعة "مركوري" البحرية.

## الكيان الصهيوني تأسس

## على الأكاذيب وتشويه

## الحقائق

ندد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، باغتيال السيدة الإيرانية الكريمة وزوجها اللبناني، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستخدم كل الأدوات والآليات المتاحة لمتابعة هذه القضية وتحليل الكيان الصهيوني مسؤوليته ارتكابه الجرائم. وندد بقائي بقوة بالجريمة الجديدة للصهاينة في الاغتيال المروع للسيدة الإيرانية الكريمة وأم خمسة أبناء السيدة معصومة كرابسي وزوجها اللبناني الدكتور رضا عوضة، مقدماً التهماتي والتعازي باستشهادهما، لأسترهما والشعبين النبيلين والشعبين الإيراني واللبناني. كما صرح المتحدث باسم الخارجية بشأن ادعاء الهجوم على مقر إقامة بنيامين نتنياهو بأن الكيان الصهيوني تم تشكيله على أساس الأكاذيب وتشويه الحقائق.

## إيران ترفض مزاعم

## الإحتلال بشأن إستهداف

## منزل نتنياهو

رفضت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة في الأمم المتحدة، بشدة مزاعم واتهامات تل أبيب بشأن الهجوم بطائرة مسيرة على مقر إقامة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو.

وصرحت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، السبت، ردّاً على سؤال حول اتهامات الكيان الصهيوني لإيران فيما يتعلق بدورها في هجوم الطائرة المسيرة على مقر إقامة نتنياهو: "لقد قمنا بالرد على الكيان الصهيوني بالفعل سابقاً". وكانت قد أعلنت وسائل الإعلام الصهيونية، السبت، أن مقر إقامة نتنياهو تم استهدافه من طائرة مسيرة، وقالت: إن العديد من سيارات الإسعاف وقوات الشرطة تمركزت بالقرب من المكان.

مصر وتركيا عبدالفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان، شرح جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحد من انعدام الأمن والاستقرار في غرب آسيا، مشيراً إلى الوضع الخطير الذي تشهده المنطقة في أعقاب اشتداد أعمال الحرب، واتساع نطاق جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان والإبادة الجماعية في غزة.

وتابع وزير الخارجية: انه علاوة على ذلك وفي هذه اللقاءات الثلاثة، فقد تم بحث آفاق تعميق العلاقات وتطوير العلاقات الثنائية، كما تم التأكيد على ضرورة العمل الجماعي لمنع اتساع نطاق الحرب وحماية الاستقرار والأمن والمصالح الوطنية لدول المنطقة.

## أمريكا شريكة

## للصهاينة، وإذا

## اندلعت حرب في

## المنطقة ستنجر إليها

## إحترام وحدة الأراضي والسيادة الوطنية

وأوضح عراقجي انه خلال زيارته إلى تركيا، شارك في اجتماع وزراء خارجية دول جنوب القوقاز والدول المجاورة المعروفة بـ(٣+٣)، مضيفاً انه وضمن ترحيبه بالتقدم المحرز في عملية محادثات السلام بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا، بين مواقف إيران التي تركزت على ضرورة عدم تدخل الدول الأجنبية في المنطقة واحترام وحدة الأراضي والسيادة الوطنية والحدود المعترف بها دولياً، معتبراً تجنب اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدامها شرطاً للسلام المستدام في هذه المنطقة.

ولفت إلى أنه وعلى هامش هذا اللقاء، تم إجراء نقاش وتبادل للآراء مع وزير خارجية جمهورية أرمينيا آراتات ميرزويان، كما أجرى مشاورات مفيدة مع بعض أعضاء المجلس السياسي لحركة حماس حول القضايا المتعلقة بالتطورات في غزة.

وصرح وزير الخارجية بأن المشاورات الدبلوماسية ستستمر لصالح السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة، وستصل الى مستوى رفيع مع زيارة رئيس الجمهورية الى قازان في الأيام المقبلة.

وفي منشور له على استغرام، أمس الأحد، أفاد عراقجي بأن الجولة الرابعة من زيارته الإقليمية التي انطلقت يوم الأربعاء ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر، قد احتتمت وشملت الدول الثلاث الأردن ومصر وتركيا.

## بحث آفاق تعميق العلاقات

وصرح عراقجي انه أثناء لقائه مع ملك الأردن عبدالله الثاني ورئيسي



عراقجي، مؤكداً أن إستشهاد "السنوار" سيعزز عزيمة "حماس":

## إذا ها جمننا الصهاينة سنديك أهدافاً حدّناها داخل الأراضي المحتلة

بدونها، حيث ان جميع الأسلحة المستخدمة هناك تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية.

## الحرب يمكن أن تمتد لدول المنطقة

وتابع وزير الخارجية: "لو كانت لدى واشنطن إرادة سياسية حقيقية، لكن بإمكانها منع الهجمات وإيقاف الكيان الصهيوني.. بالنسبة لنا، الولايات المتحدة هي شريكة للصهاينة، وإذا اندلعت حرب واسعة النطاق في المنطقة، فسوف تنجر الولايات المتحدة إلى هذه الحرب".

وشدّد عراقجي: "نحن لانريد هذا... الحرب يمكن أن تمتد إلى دول

المنطقة ومازال بإمكاننا القول أن هناك فرصة للدبلوماسية"، مضيفاً: "أن هناك خطر نشوب صراع في العديد من دول المنطقة، بما في ذلك سوريا".

## أي هجوم يعني تجاوز لخطوطنا الحمراء

أما بخصوص إمكانية هجوم الكيان الصهيوني على إيران، قال عراقجي: "إن أي هجوم على إيران سيعني تجاوز خطوطنا الحمراء، وسنردّ على أي هجوم من قبل الكيان الصهيوني"، مؤكداً: "لقد حددنا جميع الأهداف داخل الأراضي المحتلة وسنرد عليها".

## روائيّ مُشْتَبِكٌ برتبة شهيد يُنادي: هيا يا حسن!

وقدمار".  
لك المُجْدُ يا أيُّها القائد المُقدّم المُؤسِّس للمُجْد، وأنت تُقارعُ الأقدَر على معرفة تفاصيل ما كان يحدث معه في طفولتيه وأبعاده، تماماً كما أصبح الأعرَف بحقيقة المُحتلّ الصهيونيّ، ولهذا غدا مَدْرَسَةٌ في التضحية والتضال والمقاومة، واستطاع أن يستنشق الهواء الطبيعي المُعمد برائحة البارود وغيار الثيوب المهذّمة من خوله، إيماناً منه بأنّها رائحة النَّصر والخلّاص لشعبه وأمّته، تماماً كما هي حالُ أشقائِهِ مِنَ القادَةِ الشُّهداء والمُقاومين في فلسطين ولبنان وسُورِيَة واليمن والعراق وإيران والعالم كُله.

في رواية الأهل الأثيرة "السُّوكُ والقَرْنُفُل" يَسْتَرُ الزَّوْجُ الشَّهيدُ يحيى السنوار كيف تعامل المُقاومون مع المُجرم "رحبعم زيني" في يوم من الأيام، كأنه أراد أن يقول للعالم بأشهره إن مصير المُجرم "نتنياهو" سيُكون مثل مصير ذلك المُجرم الذي شغل سابقاً موقع رئيس الحكومة لمُكافحة ما أشقوه الإرهاب الفلسطينيّ، قبل أن يصرُخ القائد الشَّهيدُ بأعلى صوته في نهاية روايته: "لن نتنازل، لن نتنازل، بل يجب علينا أن نواصل الإعداد والاشتغاد. هيا يا حسن، هيا!".

كأنه يدعو أبناء المُقاومة في لبنان إلى مزيد من الثبات والتلاحم والثمالي مع أشقائهم في فلسطين، تمسكاً بمبادئ المُقاومة وأمينها العام الشَّهيد حسن نصر الله، تماماً كما يدعو أبناء فلسطين إلى مزيد من الوخدة وتغليب مصلحة فلسطين والأمة على سواها من المصالح الدنيئة. حينئذٍ يستطيع إبراهيم أن يتسم ملوّحاً بسلاجه، قائلاً: "وماذا يُمكنهم أن يفعلوا أكثر ممّا فعلوا ومن اغتيلوا، واجتياحات وقتل

ولأنه كان القائد الإنسان، والمُقاتل المُلتزم بأخلاقيات الحروب وبثواب العقيدة، لم يحط نفسه بمجموعة من الأشرى الصهاينة ذروعا بشرية يُمكن أن تُنفذ من قَدْره المحتوم، بل خاض المعركة ضدّ المُجرمين بنفسه مع ثلّة من المُقاومين الصّادقين، إيماناً منهم بأنّ القائد الحقيقي هو من يكون في قلب المعركة وفي طليعة الصّوف المُمْتدِّم مع العَدُوّ، ولهذا لم تكن المواقع والمناصب قادرة على تغييره، بل كان الأقدَر على تغيير صورة القائد القابع في بُرجِه العاجي، انتظراً لتحقيقي النَّصر على أيدي المُقاومين الشُّرفاء من أبناء أمّته، وهو الذي كان يبي تماماً أبعاداً يرتقي القادَةُ شُهداء في معاركهم تجسيدا لقناعاتهم ومبادئهم المُتجدِّدة، تماماً كما هي حالُ عَشْرَاتِ القادَةِ الذين اتَّفَقوا في أثناء مئة عام تقريباً من عُمر الصّراع مع العَدُوّ الصهيونيّ، وهو الصّراع الذي شهد تحولات كثيرة في سائر المعارك وتطوّر أدوات القتال وتطوّر بها بعد كل مرحلة من مراحل اشتبهايد القادَةِ الكبار.

نعم، لقد أراد القائد الشَّهيدُ يحيى السنوار أن يُعلّم العالم درساً مُختلفاً في البطولة والقيادة والنزلة، كيف لا، وهو الذي شرح العَدُوّ الصهيونيّ في روايته الأثيرة "السُّوكُ والقَرْنُفُل"، ووقف في بساعة جرائمه بحق الشعب الفلسطينيّ الأعرل إلا من إرادته ومقاومته وبقينه بالنصر؟! ولعلّ القائد الشَّهيدُ كان يُدرك بعُفق بصيرته ودقّة بصره أنّه قاب قوسين أو أدنى من الشَّهادة، يقيناً منه بأنّها شمس الرُّبيع التي ستأخذ مكانها، لم تُزِيل آثار الشُّروع عن فلسطين، كل فلسطين، تماماً كما كان والدّه، زحمة الله، يَضغ البُنديّة على يديه، ويتحدّث معه بكلام لم يكن

## قاليباف، مُشيراً إلى أن حماس ستبقى حيّة:

## تخطيط وتنفيذ "طوفان الأقصى" إحدى

## ملاحم الشهيد السنوار

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف: إن تخطيط وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى" المعقدة هي إحدى ملاحم جهاد الشهيد السنوار التي غيرت المعادلات الأمنية

والعسكرية والسياسية للكيان الصهيوني في المنطقة وألحقت به ضربة لا يمكن تعويضها.

وأوضح قاليباف، في الجلسة العلنية للمجلس: إن تخطيط وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى" المعقدة هي إحدى ملاحم جهاد الشهيد السنوار التي غيرت المعادلات الأمنية والعسكرية والسياسية للكيان الصهيوني في المنطقة، وألحقت به ضربة لا يمكن تعويضها، معتبراً أن الشهيد السنوار قضى عمره في الدفاع عن شعبه مُجاهداً في سبيل طرد الأعداء من أرض فلسطين. وأضاف: "صورة نضال السنوار ستلحق إلى الأبد مئات المناضلين على نهجه ونهج الشهيد السيد نصر الله وستسرّع في تحرير القدس. وتابع: حماس ستبقى حية بعد شهادة السنوار والنضال سيستمر.

في سياق آخر وتعليقاً على بيان الاتحاد الأوروبي ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي المشترك حول الجزر الإيرانية الثلاث، أكد قاليباف أن جزر "أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى" جزء لا يتجزأ من أراضي إيران، ولا أحد يجرؤ على اتخاذ أي خطوة خلافا لهذا الأصل وهذا الواقع، محذراً من اختبار إرادة الشعب الإيراني في هذه القضية، مخاطباً دول مجلس التعاون قائلاً: "بدلاً من استثمار قدراتها وإمكاناتها لوقف آلة القتل الصهيونية، تواصل إطلاق الادعاءات الكاذبة حول وحدة الأراضي الإيرانية".

## الشهيد السنوار ألحق هزيمة لا تعوض بالكيان

من جهته، وجّه قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي رسالة بمناسبة استشهاد يحيى السنوار، أكد فيها أن الشهيد السنوار رفع مستوى القتال ضد الكيان الصهيوني وألحق بهذا الكيان البيض هزيمة لا يمكنه تعويضها.

وأضاف اللواء غلام علي رشيد، في رسالته التي وجهها مساء السبت: الشهيد المجاهد القائد البطل الشهيد أبو إبراهيم يحيى السنوار؛ هذه الشخصية الفريدة لمحور المقاومة، الذي قضى أكثر من عقدين من حياته المشرفة في أسر الكيان الصهيوني المحرم القاتل للأطفال، نال أخيراً من ربه ثمن عقود عديدة من الجهاد الشجاع والمشرف والمضحى والنضال الدؤوب في ميدان الجهاد ضد الكيان المزيف والإرهابي.

وتابع: بحنكته وتفكيره الاستراتيجي وفهمه العميق لنوايا العدو الصهيوني ونقاط القوة والضعف لديه، جعل التنظيم القتالي لحركة حماس فعلاً، وتخطيطه لعملية طوفان الأقصى التاريخية والفريدة من نوعها، رفع مستوى النضال ضد الكيان الصهيوني، وألحق بهذا الكيان البغيض هزيمة نكراء، وأخيراً، مستلهماً من سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) اختار بطولة وثبات ومظلومية النصر العظيم وهو الشهادة ورفض الخنوع للتسوية والحياة المذلة والتعايش مع الصهاينة السائرين على نهج يزيد.

## اللواء رشيد:

## الشهيد السنوار

## رفع مستوى

## النضال ضد

## الكيان الصهيوني

لافتاً إلى أن هناك تفاعلاً وانسجاماً جيداً بين الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي في هذا الخصوص ويمكن حل المشاكل معاً.

#### العمل يبدأ

ودعا الرئيس بزشكيان الجميع إلى التكاتف والعمل بدأً بتحرير عجلة الإنتاج والاقتصاد نحو الازدهار وبناء إيران العظيمة والمقتدرة، ولتثبت بأن إيران لديها تاريخ عريق وطويل في هذا المجال، مؤكداً على أنه سوف تبذل الحكومة كل ما في وسعها من أجل إيران وازدهارها وتطورها، وبأنها ستقف إلى جانب المنتجين والمصدرين في نضالهم حتى النهاية.

كما توجه رئيس الجمهورية مخاطباً التجار والمنتجين بأننا الآن في ساحة المعركة، موضحاً بأنها ليست حرباً صاروخية، بل هي حرب أفكار وإنتاج وتجارة وصناعة، لافتاً إلى أنه يتعين على الحكومة تجهيز منصة مناسبة لذلك حتى تعيد الطريق للتجار والمنتجين والمصدرين بسهولة أكبر. يذكر أن مؤتمر يوم التصدير الوطني الثامن والعشرون، انعقد أمس الأحد في قاعة المؤتمرات، بحضور الدكتور مسعود بزشكيان، وتم تكريم المصدرين المثاليين في البلاد.

#### رؤساء السلطات الثلاث يعقدون اجتماعاً بضيافة رئيس الجمهورية

اجتماع بضيافة رئيس الجمهورية في سياق آخر، عقد رؤساء السلطات الثلاث بالجمهورية الإسلامية الإيرانية اجتماعاً بضيافة رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، حيث ناقشوا أهم القضايا الراهنة في البلاد. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، إن هذا الاجتماع عقد بعد ظهر السبت ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤، بضيافة الرئيس بزشكيان وبحضور رئيسي السلطتين التشريعية والدستورية محمد باقر قاليباف والقضائية حجة الاسلام غلام حسين محسنى اجتي. وفي هذا الاجتماع، ناقش رؤساء السلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) أهم القضايا الراهنة في البلاد.



#### خلال مؤتمر يوم التصدير الوطني

## بزشكيان: سنبذل كل ما في وسعنا لأجل تطور وازدهار إيران

واستطرد رئيس الجمهورية، مستشهداً بوصية من وصايا الإمام علي بن أبي طالب (ع) للقادة في كتاب نهج البلاغة والتي تشير إلى أهمية دور التجار والمنتجين في المجتمع: "وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّعِيَّةَ طَبَقَاتٌ لَا يَصْلُحُ وَرَأَى أَنْ مَنبَجِي وَمَصْدَرِي إِيرَانَ هُمُ الْخَطُّ الْأَمَامِيُّ لِهَذِهِ الْحَرْبِ وَيَجِبُ عَلَى الْحُكُومَةِ دَعْمُهُمْ مَوَاقِبَتَهُمْ، وَأَنْ تَمْتَعِ بِالثَبَاتِ وَالِاسْتِقْرَارِ بِوُجُودِ الْمُنْتَجِينَ، وَبِأَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ تَحْمِلُ الْمَسْئُولِيَّةَ لِتَبَدُّلِ كُلِّ مَا يُمْكِنُ مِنْ أَجْلِ إِزَالَةِ مَعْقُودَاتِ الْإِنْتِاجِ وَالْمَصْدَرِينَ. وأكد رئيس الجمهورية على أنه في هذه المرحلة نعيش حالة حرب، ورأى أن منبجي ومصدري إيران هم الخط الأمامي لهذه الحرب ويجب على الحكومة دعمهم مواكبتهم،

إزالة معوقات الإنتاج والمصدرين. وخلال مشاركته بمؤتمر يوم التصدير الوطني أمس الأحد، أكد الرئيس بزشكيان على أنه يمكن لإيران أن تكتسب التماسك والاستقرار بوجود المنتجين، مشيراً إلى أنه وعلى الرغم من أن الأعداء يسعون لمنعنا من بناء إيران، إلا أننا عازمون على القيام بذلك سوياً.

#### الوقائق وكالات

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، على أنه يمكن لإيران أن تكتسب الثبات والاستقرار بوجود المنتجين، معتبراً أنه من الضروري تحمل المسؤولية لئلا كل ما يمكن من أجل

#### سفير أرمينيا، مؤكداً رفض بلاده لأي ممر خارج الحدود الإقليمية: أرمينيا ستكون جسراً لإيران إلى السوق الأوراسية

العقبات في البنية التحتية للنقل والاقتصاد، ما يعتبر من أولويات الحكومة الأرمينية، مؤكداً أن مواقف وعقلية الحكومة الأرمينية فيما يخص هذه القضية تنعكس بالتفصيل في مشروع "مفتق طرق السلام" الذي اقترحه وزير أرمينيا.

وذكر: باعتقادنا وجود أي ممر خارج الحدود الإقليمية أمر مردود، ونؤكد على أن أي طريق للنقل يجب أن يخضع للسيادة والولاية القضائية للدولة المعنية، ويكون على أساس مبادئ المعاملة بالمثل والمساواة.

وأكد سفير أرمينيا في طهران أن بلاده على استعداد لضمان أمن مرور السلع ووسائل النقل والأشخاص على أراضيها بشكل كامل، وقد أعلنت يريفان مراراً وتكراراً أنها مستعدة لتطبيق الإتصال بين أذربيجان ونخجوان تماماً بناءً على نفس الشروط التي قدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي معرض تعليقه على سؤال حول ما تم اقتراحه بشأن استبدال "ممر زنجزور" بـ "طريق أرس للنقل" وما إذا كانت لدى الحكومة الأرمينية أي عروض وحلول أخرى في هذا الشأن، قال أوكايان: مشروع "مفتق طرق السلام" الذي قدمته حكومة جمهورية أرمينيا يهدف إلى إزالة العوائق في طرق النقل الاقتصادية، وتعزيز قدرات العبور لدول المنطقة، بالإضافة إلى إقامة إتصالات جديدة وإرساء سلام مستقر وطويل الأمد.

وأوضح: أن هذا المشروع يتضمن إعادة إطلاق وتنمية الإتصالات الإقليمية من خلال إعادة إعمار وبناء وتشغيل الطرق وخطوط سكك الحديد، وخطوط الأنابيب والكابلات وخطوط الكهرباء؛ وبطبيعة الحال، فإنه يهتما أيضاً من هذه الناحية أنه إذا تم تنفيذ المشروع، فستتوفر أيضاً إمكانية الإتصال السككي مع دولة إيران الصديقة. وما يهتما هو أن بعض الدول أعلنت رسمياً عن دعمها للمشروع منها إيران التي تأمل أن تشارك في تنفيذ هذا المشروع.

وشدد أوكايان أن الآلية الأكثر فعالية وإفادة لتذليل العقبات في البنية التحتية الاقتصادية للمنطقة هي تنفيذ مشروع "مفتق طرق السلام" الذي يضمن المصالح المتبادلة.

أكد السفير فوق العادة والمفوض لأرمينيا في إيران أن أرمينيا يمكن أن تكون جسراً لإيران إلى السوق الأوراسية، قائلاً: إن أي ممر خارج الحدود الإقليمية مرفوض.

وقال آرسن أوكايان، السبت، في مقابلة مع وكالة إيسنا للأنباء: إن علاقات دافئة بناءً على حسن الجوار تربط بين إيران وأرمينيا. مضيفاً أن بلاده تولي اهتماماً خاصاً لتطوير العلاقات مع إيران، كما أن هناك استعداداً وإرادة سياسية مطلوبة لدى الجانبين لتعميقها. وتابع: إن مشاركة الحكومة الأرمينية على أعلى المستويات في مراسم توديع جثمان الرئيس الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه وكذلك مشاركته في حفل تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان تدلان على أهمية تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال أوكايان: إن التعاون الاقتصادي الثنائي القوي يعد دافعاً مهماً لتفاعلات المتعددة الأطراف، وأن إيران وأرمينيا لديهما تعاون وثيق في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والنقل. وذكر: أن الخطوة القادمة في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية هي زيادة قدرة النقل واستخدام قدرات العبور الهائلة للبلدين. موضحاً أن الموقع الجغرافي لأرمينيا والطاقت المتاحة بسبب هذا الموقع يوفران هذه الإمكانيات أن تكون أرمينيا هي الجسر الطبيعي لإيران إلى سوق الإتحاد الاقتصادي الأوراسي، وترحب حكومة يريفان بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الدول الأعضاء في الإتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران.

وفي معرض رده على سؤال حول إنشاء الممر الذي تدعي به جمهورية أذربيجان، قال الدبلوماسي الأرميني: إن إحدى الضمانات المهمة لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة هي تذليل

#### عبر الأراضي الإيرانية.. العراق يوقع إتفاقية لتوريد الغاز من تركمانستان

ووقع العراق وتركمانستان، السبت، إتفاقية وعقد لتوريد الغاز التركمانستاني إلى العراق عبر الأراضي الإيرانية.

وذكرت وزارة الكهرباء العراقية، في بيان، إنه "وقع عن الجانب العراقي زياد علي فاضل وزير الكهرباء، ووقعها عن الجانب التركمانستاني مقصد بابايف وزير الدولة ورئيس شركة الغاز في بلاده، وجاء توقيع الإتفاقية، تنويجاً لجهود فنية مكثفة امتدت لأكثر من عام، تخللتها اجتماعات متعددة وزارات متبادلة، وتوقيع مذكرة تفاهم في العام الماضي".

وتنص بنود الإتفاقية على تزويد العراق بـ ٢٠ مليون مترمكعب يومياً من الغاز التركمانستاني، مما يشكل إضافة نوعية لمصادر الطاقة في البلاد.

ولضمان نجاح هذا المشروع الحيوي، ستولى شركة (Loxstone Energy) السويسرية، التي تم التعاقد معها بموجب قرارات مجلس الوزراء، مسؤولية إيصال الغاز التركمانستاني إلى العراق، عبر استخدام شبكة أنابيب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتمدين على آلية التبادل (Swap)، مما يضمن إنسيابية وكفاءة عملية النقل.

وعقب إبرام الإتفاقية، أكد وزير الكهرباء العراقي أن الإتفاق يأتي ضمن منبنيات البرنامج الحكومي في تنوع مصادر الطاقة وتعزيز الإمدادات، وجرى استحصال موافقة الجانب الإيراني.

وأوضح الوزير: إن "هذه الخطوة ستسهم بشكل ملموس في ضمان توريد المحطات الغازية بالوقود اللازم"، مبيّناً أن "المحطات الغازية تساهم حالياً بنحو ٦٠٪ من إجمالي إنتاج الكهرباء في العراق".

#### تصدير ٥٧٦ ألف طن من المنتجات الزراعية للعراق عبرها إتفاق إيراني-عراقي لبناء محطة شلمجة الحدودية



إتفق مسؤولو سكك الحديد الإيرانية والعراقية على بناء محطة شلمجة الحدودية الواقعة جنوب غرب إيران. جاء ذلك لدى تفقد الجانبين واقع العمليات الإنشائية لخط سكك الحديد شلمجة - البصرة الثالثاء الفائت، حيث عقدوا

اجتماعات مكثفة بحضور مسؤولي منطقة أروند للتجارة الحرة (جنوب غرب)، ومدير سكك الحديد العراقية، ومساعد مدير سكك الحديد الإيرانية للشؤون الفنية والبنى التحتية.

وكانت عمليات إنشاء المحطة الحدودية لم تبدأ بعد لعدم تحديد الأرض التي سيقام عليها المشروع، حيث أنه وعبر الاجتماعات في منطقة أروند واستعداد مفاوض سكك الحديد الإيرانية للبدء فيه، تم التوصل لتوافقات أولية بهذا الخصوص.

وتقرر تحديد الأرض التي ستقام عليها المرحلة الأولى من محطة شلمجة الحدودية وتسريع الجهة المقابلة للعمليات الإنشائية. يذكر أنه في الجانب العراقي من خط سكك الحديد شلمجة - البصرة تمت عملية إزالة الأنغام، فضلاً عن إنشاء جسر.

#### تصدير المنتجات الزراعية

إلى ذلك، أعلن مدير منظمة الزراعة بمدينة خرمن شهر (جنوب غرب إيران) تصدير ٥٧٦ ألف طن منتجات زراعية عبر منفذ شلمجة الحدودي إلى العراق في ٦ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤).

وأشار ياسر شريف، في تصريح صحفي أمس الأحد، إلى أن غالبية الصادرات تشكلت من الفواكه والخضراوات. واستطرد: إن قرب منفذ شلمجة من الأسواق العراقية سيما البصرة، يوفر أرضية لتصدير المنتجات الزراعية، داعياً التجار للإفادة من هذه الميزة.

يشار إلى أن منفذ شلمجة هو ثاني معبر في مدينة "خوزستان" التي تضم معبر "جذابة" أيضاً. ويشهد منفذ شلمجة تصدير ٦٠٠ شاحنة يومياً محملة بأنواع المنتجات الزراعية والمواد الغذائية والألبان إلى العراق مع قابلية بلوغ هذا المعدل إلى ١٠٠٠ شاحنة باليوم.

#### أخبار قصيرة



#### ٨٠ مليار دولار.. حجم الإستثمارات الموظفة بحقل بارس الجنوبي

أكد مشرف إدارة المشاريع التطويرية بشركة بارس للنفط والغاز (حكومية) أن الإستثمارات الموظفة بحقل بارس الجنوبي الغازي الأضخم بالعالم تبلغ ٨٠ مليار دولار.

وأوضح حميدرضا مسعودي، في اجتماع مجلس مدراء الشركة، بأنه منذ تأسيس شركة بارس (المشغلة لحقل بارس الجنوبي وتأسست في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨)، فإن توظيف الإستثمارات سجل أكثر التطويرية لحقل بارس الجنوبي. من ٨٠ مليار دولار في المشاريع

واعتبر مسعودي أن أهم أصول ورأس مال الشركة يتمثل بتراكم الخبرة الكبيرة في إدارة المشاريع وهيكلة الخبراء والمختصين فيها، معرباً عن أمله بتحقيق مهمة توفير الغاز للبلاد وحل المشاكل المعترضة للمشاريع عبر الإفادة من هذه الإمكانيات.

يذكر أن حقل بارس الجنوبي المشترك مع قطر يقع بالخليج الفارسي، ويبعد بمسافة ١٠٠ كلم عن الساحل الجنوبي لإيران، وتبلغ مساحته ٩٧٠٠ كلم مربع، إذ تستحوذ إيران على ٣٧٠٠ كلم مربع من هذه المساحة.

وتبلغ إحتياطيات الغاز بحقل بارس الجنوبي ١٤/٢ تريليون مترمكعب (تعادل ٤٧٪ من احتياطيات العالم و٤٧٪ من الإحتياطيات المؤكدة في البلاد)، فضلاً عن ١٩ مليار برميل مكثفات غاز، و٧/٥ مليار برميل نفط خام في الطبقات النفطية ويعد أكبر مصدر للهليوم.



#### صادرات إيران عبر منفذ مهران تسجل ٧٦٥ مليون دولار

أعلن مدير مصلحة جمارك إيلام (غربي البلاد) تسجيل صادرات السلع عبر منفذ مهران الحدودي مع العراق ٧٦٥ مليون دولار في النصف الأول من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤).

وأشار سهراب كرمي، في تصريح صحفي، إلى أن الصادرات عبر مهران على مدى العام الإيراني (المنتهي ١٩ مارس/ آذار ٢٠٢٤) كانت قد سجلت ٣/٢٢٠ مليون طن بقيمة ١/٨١٠ مليار دولار. وبيّن أن المنتجات البتروليكيماوية ومعدات المحطات الكهربائية والمواد الإنشائية والبلاط والسيراميك والمنتجات الفلزنية والبلاستيكية والمنتجات الزراعية تشكل أهم السلع التصديرية عبر المنفذ الحدودي مع العراق.

بمصر الأسرى كل هذا الأمر سببى كما كان عليه قبل استشهاده بمعنى أنهم لن يعودوا إلا وفق الشروط التي رسمها وحددها بنفسه والمتعلقة بوقف العدوان والإسحاب الكامل وخروج أسرى فلسطينيين من سجون الإحتلال وإذا كان الإحتلال قد ربط مصر أسراه بمصر السنوار فإن هذا الأمر مستمر وبقوة وثبات لأن كل الشروط التي حددها ووضعها ستبقى قائمة وسببى رفاقه أكثر تمسكاً بالمطالب الواضحة التي لا يمكن التنازل عنها والتي هي وحدها وتنفيذ هذه الشروط هو الذي سيرسم عاجلاً أو آجلاً مصر الأسرى الصهانية لدى المقاومة في قطاع غزة.

### مقاوماً طيلة حياته

يوضح الكاتب البشتاوي بأن الشهيد القائد يحيى السنوار عاش حياته مقاوماً شجاعاً في الأثر في الميدان وهو بالمناسبة منذ كان طفلاً في مخيم خان يونس واجه الإحتلال بالحجر وواجه دباباته وجنوده المدججين بالسلاح بشكل مباشر مستخدماً الحجر الذي كان متوفراً حينها بين يديه، كما واجه قائداً مقاتلاً خاصة في حرب الإبادة التي يشنها على الشعب الفلسطيني وكان يواجه بشكل أسطوري، زلزل كيان الإحتلال بشجاعته وباستشهاده هكذا كان في كافة محطاته الجهادية هذه الشجاعة ستجعل المقاومة قوة وأكثر عزمًا وإرادة وهو على مستوى النموذج الذي قدمه بشجاعته سببى في الذكرة والوجدان ملهماً للنوار كقائد فدائي شجاع راسخ رسوخ الجبال لا يهاب الموت على يد الغدر الصهيونية التي تستنبح اليوم دماء الفلسطينيين واللبنانيين ولكن يقين الثوار والأحرار بأن هذا النهج وهذا الطريق الذي سار عليه الشهيد القائد يحيى السنوار سوف ينتصر وسوف تنهزم هذه الوحشية وهذا الإرهاب الصهيوني على أرض فلسطين وأيضاً على أرض لبنان من خلال فعل المقاومة والصمود والثبات.

والتاريخ والمكان والتراث برواية مزيفة حاقدة مدججة بالأسلحة الأمريكية الفتاكة ولكن الشهيد السنوار واجه هذه الرواية في الميدان ولم يفعل كما فعل بعض المسؤولين الذين لم يعرفوا شيئاً عن فعل المقاومة، وميدان المقاومة كان مختلفاً تماماً عن هذه النوعية من القيادات لأنه لم يكتفى بالأقوال بل جسد الأقوال بالأفعال عبر المقاومة لتحقيق الإنتصار وكسر عبر الإحتلال وتقديم حصص جديدة في دروس الصمود والمقاومة وهزيمة الإحتلال".

لقد ظهرت قوته وشجاعته في تعابير وملامح الوجه المشرق طيلة حياته الجهادية إن كان في سجون العدو وإن كان في ميدان مواجهة الإحتلال في قطاع غزة وقد اعترف بشجاعته وقوته الأعداء لأنه في استشهاده قاوم حتى الرمي الأخير إذ نال ما تمنى في خاتمة تؤكد على قوته وشجاعته ورعب وخوف الإحتلال من شخصيته الصلبة كما يخافون من رجال وقادة المقاومة المتواجدين في الميدان والذين يسرون على خطه مقبلين غير مدبرين ملتصقين بسلاحهم مواجهين جيش الإحتلال الصهيوني وقد كان الشهيد السنوار يواجه جيش العدو في المحاور الأكثر خطورة في قطاع غزة وتحدث عن حي تل السلطان في رفح كان موجوداً في هذا المحور وكان يقاتل بإرادة وعزيمة وشجاعة سوف يذكرها التاريخ بصفحات من نور إذ تؤكد على طبيعة الرجل الثوري وطبيعة حياته وكيف يكتب بهذه الشجاعة الفصل الأخير.

يشير الإعلامي البشتاوي بأن الأجهزة الأمنية للإحتلال الصهيوني كانت تُروج بأن الشهيد القائد يحيى السنوار مختبئاً تحت الأرض وبين المدنيين وأنه محاط بالأسرى وكل هذه السردية الكاذبة كانت للتعويض عن الفشل الأمني في معرفة مكان تواجده ولكنه ظهر في المكان المناسب مقاتلاً حتى الثواني الأخيرة من حياته وهذا الفشل الإستخباري سببى يلاحق قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية للإحتلال كما سببى من زاوية أخرى سببى عاراً يلاحق عالماً صامتاً أو متخاذلاً أو متواطئاً على المقاومة.

### لاعودة للرهائن الصهانية

يؤكد الكاتب البشتاوي بأن وضع ومصر الرهائن الصهانية لن يتغير كثيراً وسببى الشهيد السنوار في هذا الملف تحديداً يؤرق قادة الإحتلال حتى ما بعد استشهاده لأن ما يتعلق



كاتب وإعلامي فلسطيني للوفاق:

## المُقاتل حتى الرمي الأخير.. انتصر على العدو في حياته وبعد استشهاده

بعد عام كامل من الملاحقة والمطاردة في قطاع غزة، ارتقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، شهيداً خلال اشتباك مسلح. استشهد القائد السنوار مواجهاً عدوه، ممتشقا سلاحه، خاض الاشتباك الأخير فوق الأرض وليس مختفياً ومتحصناً بين الأسرى في الأنفاق، كما ادعت جميع الروايات الصهيونية السابقة، لتثبت طريقة استشهاده أن الشهيد ظل في الميدان حتى الرمي الأخير، متحدياً كل محاولات الإحتلال لتشويه صورته، وليؤكد أن القادة الحقيقيين يظلون في الصفوف الأمامية مع مقاتليهم حتى النهاية. وحول شجاعة هذا القائد الذي لم يستطع الإحتلال الصهيوني الوصول إليه رغم تباھيه بقدراته الاستخباراتية، واستعانته بأفضل القوات الأمريكية والبريطانية في عمليات البحث عن المطلوبين، عن القائد الذي خاض معركته الأخيرة ببسالة وثبات حتى استنفد كل رصاصة في جعبته، مانعاً الإحتلال الصهيوني من تحقيق نصر معنوي عبر العثور عليه مختبئاً بين الرهائن الصهانية، كما روجت رواياتهم طوال عام كامل، ليثبت أنه كان يقاتل فوق الأرض إلى جانب رفاقه، متنقلاً بين الجبهات الأمامية، حتى ارتقى شهيداً بالصورة التي شاهدها العالم كله، ليكتب فصلاً جديداً من الفداء والتضحية في سجل المقاومة، حاورت صحيفة الوفاق الكاتب والإعلامي الفلسطيني حمزة البشتاوي، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق / خاص  
عبير شمص

الشهيد القائد يحيى السنوار تحمل المسؤولية بجدارة عالية من أجل القدس وحرية الأسرى ومواجهة حرب الإبادة الوحشية التي تستهدف طرد كل الشعب الفلسطيني من كل أرضه ومحو وجوده من الذاكرة

بهذا القائد الشجاع الذي أصبح مثلاً يحتذى للأجيال القادمة والطامحة للحرية".

### كسر جيروت الإحتلال

يؤكد الكاتب البشتاوي بأن

القوة للشعب والمقاومة التي سوف تستمر على نفس الطريق طريق التضحية والفداء من أجل الخلاص من الإحتلال الصهيوني وإعلاء راية الحق ويشعر الناس كل الناس اليوم كما يشعر رجال المقاومة بالفخر

### قدوة الأجيال القادمة

يعتبر الكاتب والإعلامي الفلسطيني البشتاوي أن الشهيد القائد يحيى السنوار أصبح في استشهاده نموذجاً يُحتذى في الصلابة والشجاعة والإقدام وهذا ما سيعطي المزيد من



## من غياهب السجون إلى قيادة الطوفان

وتظهر حقيقة هذا المناضل الذي كان يقود المعركة من فوق الأرض مشتبكاً ومتنقلاً بين العقد القتالية طالباً الشهادة في سبيل الله.

رحل السنوار مقاتلاً وبه على الزناد وقائداً وطنياً ووحيدواً، وبكته كل نساء وأطفال وأحرار فلسطين والعالم، بكته السهول والجبال وتراب الأرض واجنتها، بكته القلوب قبل العيون معلنة اليتيم الحقيقي الذي يتنا نعيش فيه.

نعم، رحل السنوار وهو يحمل في قلبه الوجد الدائم من رسالة الخذلان فلم يكن يتوقع يوماً أن الدماء الفلسطينية تهون على مسلم وعربي وتنتهك الحرمات في ظل صمت عربي وإسلامي مخز، وليت الخزي توقف عند الصمت؛ بل ذهب البعض للتأمر على القضية الفلسطينية ومقدساتها، ولم يبق ومساندة غزة سوى محاور المقاومة التي نفضت غبار الذل والهوان معلنة الإستمرار في مقاومة آلة الإرهاب الصهيونية.

نعم، رحل السنوار ولديه ما يقوله إلى الله، فدماءه وحكاياته ورسائل الوجد ونزيف أطفال غزة ذهبت بكل أسطرها وتفصيلها للسماء؛ وسنكون أمام رسائل ريبانية وأسهم تخترق كبد العدو، فغداً الله وانتقامه إن حل ليس له حدود، وسيذهل منه العقل البشري كيف لا وهو الذي يقول للنبي، كُن فيكون.

رحلت وأنت الحيّ فينا، وستبقى أيقونة وطنية ومهمة للأجيال القادمة، فلقد رحلت جسداً وسكنت روحك صدور الأحرار، وسيلعن مع النصر قريباً ميلاد آلاف السنوار.



المزيف الذي خرج ليشوه قادة المقاومة وعلى رأسهم الشهيد يحيى السنوار «أبو إبراهيم السنوار» فتارة يتهمونهم بالإختباء بين المدنيين ليبرروا مجازرهم التي يرتكبونها بحق الأطفال والنساء وتارة يروجون أنه يختبئ بالأنفاق تاركاً شعبه يواجه الموت وحده، ليكتشف الجميع زيف الإدعاءات الصهيونية،

فكانت المرة الأولى التي يدخل فيها الثوار لأراضينا المحتلة عام ١٩٤٨ وأسر جنود صهانية لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين، يوم كثر فيه الفلسطينيون في الضفة وغزة والقدس والشتات وفي سجون الإحتلال معلنين النصر المبين وكأنه الفتح العظيم الذي طالما حلموا به. واليوم مَرَّ عام على الطوفان وبالرغم من سردية الإحتلال وإعلامه

بتحرير زملاء سجنه وتخليصهم من غياهب السجون بأي وسيلة وفك قيود الظلم والقهر عن أجسادهم. هندس "طوفان الأقصى" ورسم معالمه وانتفض بوجه محتليه، فكان السابع من أكتوبر يوم ميلاد مجيد في تاريخ قضيتنا الفلسطينية ويوماً مفصلياً حيث استعاد الفلسطيني روحه النضالية والمعنوية وقدرته على تهشيم وتمزيغ أنف الإحتلال،

الوفاق / خاص  
د. سناء محمود خليل زكارنة

هي قصة لم تبدأ منذ هذا اليوم، وإنما كتبت تاريخاً قبل إثنين وستين عاماً حينما نمت جنيناً في أحشاء سيدة فلسطينية تذكّرت مرارة اللجوء وأنجبته بعيونه الحادة وروحه الوطنية ذات الإنتماء المتجذر بعمق هذه الأرض وعبق الياسمين في شوارع وأزقة القدس العتيقة.

يحيى السنوار القائد الوطني الملتزم، المجاهد الأصيل الذي تربى في زقاق مخيمات اللجوء حتى ظهرت علامات تلك المخيمات في وجهه ومحيطه وندبات نكشت ملامحها في شتى أنحاء جسده، عشق الأرض وترابها وتنسّم هواء جبالها وعيونه ترنو نحو سماء القدس متمنياً الصلاة فيها ممنوعاً من الوصول إليها.

اعتنق حبّ العقيدة على أيدي شيوخه وتعلم على كرهه ونبيذ الإحتلال ولم يكن يوماً مهادناً، بالرغم من سنين سجنه الطويلة والتي ألزمته النزائين وجدرانها، لأكثر من ثلاث وعشرين سنة متنقلاً بين زنزانة وأخرى ومن معتقل إلى غيره.

خرج من سجنه وهو مازال يحلم

### شعر



### كلنا السنوار

الوفاق / خاص  
د. حسن بشير

كلنا السنوار، كلنا السنوار لانهايت الموت، لانخاف الدمار كلنا السنوار نحن في الخافقين، نقفد بالحسين (ع) انه مشعل، سينير المسار كلنا السنوار ايها المسلمون، إنا سائرون كيف نرضى الخشوع، كيف نرضى الفرار كلنا السنوار أيها الثائرون، أننا مؤمنون لانريد البمين، لانريد البيسار كلنا السنوار نحن جند الإله، في سماننازه عزمتنا سائر، في خضمّ الشجار كلنا السنوار إنا في الحياة، لانخاف المماة فشهد الطريق، حاضر في القرار كلنا السنوار نحن جند الشهيد، جند يحيى الفريد أنه القائد الناظر المستشار كلنا السنوار كلنا السنوار

مجرد ١٠,٠٠٠ صوت. وإذا تحقق التحول في نوايا التصويت، فقد يمنح الانتخابات للرئيس السابق. واليوم، وفقاً لأحدث استطلاعات الرأي، لا يتقدم ترامب على هاريس بين عموم الناخبين في ميشيغان فحسب، بل يتقدم عليها أيضاً بين السكان العرب والمسلمين، وهو أمر لم يكن أحد يتخيله قبل عامين فقط. في الماضي، مال هؤلاء الناخبون بشكل ساحق نحو الديمقراطيين في كل انتخابات رئاسية، بما في ذلك عام ٢٠٢٠، عندما حصل بايدن على ٦٠٪ من تلك الأصوات، مقابل ٣٧٪ فقط لترامب.

#### استراتيجية انتخابية سيئة

ولهذا التغيير المفاجئ في غضون أربع سنوات فقط تفسير واضح - دعم بايدن للإعتداءات الصهيونية في الشرق الأوسط، والتي خلفت عشرات الآلاف من الضحايا في غزة ولبنان، معظمهم من المدنيين. يرى الناخبون ان بايدن وهاريس يتحدثان عن وقف إطلاق النار في غزة، لكنهما لا يحققانه فحسب، بل يواصلان إرسال الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.

في كثير من الحالات، يُفسر تحول هذه الفئة من الناخبين نحو ترامب بمنطق أهون الشرين، وليس من غير المنطقي أن تكون الرغبة في معاقبة بايدن وهاريس على السماح للكيان الصهيوني بقصف بلدانهم الأصلية يوماً أقوى من أي حجة أخرى.

من ناحية أخرى، قرر ناخبون آخرون من تلك المجموعة دعم المرشحة المستقلة جيل ستاين، التي من المتوقع أن تحصل على ما يقرب من ثلث أصوات العرب والمسلمين في ميشيغان. ومرة أخرى، سيكون هذا كارثياً لهاريس لأن العديد من هؤلاء الناخبين يدعمون تقليدياً الديمقراطيين. ومع ذلك، تُعد ستاين الخيار الأفضل لهؤلاء الناخبين لأنها المرشحة الوحيدة التي انتقدت نتنياهو علناً.

من غير المفهوم أن يتم استقدام هاريس في اللحظة الأخيرة بعد إخفاق بايدن في المناظرة الرئاسية مع ترامب. وهي الآن تريد أن تتأى بنفسها عن إدارة بايدن غير الشعبية لكنها تحافظ على نفس الموقف في معظم القضايا، بما في ذلك الكيان الصهيوني. إنها بوضوح استراتيجية انتخابية سيئة. ولكن إذا كان هناك شيء واحد لا يمكن لواشنطن الاعتراض عليه، فهو آلة الحرب، وهاريس تثبت ذلك، حتى لو أضر بفرصها في الانتخابات.



## في ظل دعمها الفاضل للكيان الصهيوني

# تراجع تأييد هاريس بين الناخبين العرب والمسلمين

وفقاً لجميع استطلاعات الرأي، قوة كبيرة في ولايات ديمقراطية أخرى مثل ويسكونسن وبنسلفانيا. قد يكون رفض هاريس الابتعاد عن دعم بايدن المطلق لنتنياهو كارثياً للمرشحة الديمقراطية.

في ظروف أخرى، كان من الممكن أن تسهل ميشيغان فوز هاريس، لكن هذا أحد أكثر الجوانب المحيرة في حملتها: حقيقة أنها لم تسع للوصول إلى ذلك الجمهور الناخب - حتى لو لأسباب انتخابية، وليست أخلاقية - المنتقد لأفعال الكيان الصهيوني.

ويُذكر أن حملة هاريس رفضت حتى استضافة متحدث فلسطيني في المؤتمر الديمقراطي، رغم دعوتها متحدثين صهيانية. ورفضت هاريس نفسها الالتزام بوقف شحن الأسلحة الأمريكية للكيان الصهيوني إذا فازت في الانتخابات.

في حين يمثل الناخبون العرب والمسلمون ٤٪ من إجمالي سكان ميشيغان، أي ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ ناخب محتمل، كان هامش فوز ترامب على كلينتون في ٢٠١٦

أمريكا اللاتينية، وخاصة انحيازها للكيان الصهيوني في وقت يستمر هذا الكيان باعتداءاته ضد لبنان وسوريا واليمن. وبسبب دعمها للدفاع المتشدد للرئيس جو بايدن عن الكيان الصهيوني، تعاني هاريس في كسب نوايا التصويت بين الناخبين الشباب والتقدميين، وخاصة بين الناخبين العرب الأمريكيين والمسلمين. وقد صوّت هؤلاء تاريخياً للمرشحين الديمقراطيين في كل انتخابات.

#### أهمية ولاية ميشيغان

تضم ولاية ميشيغان أكبر عدد من الناخبين المنحدرين من أصول عربية أو المهاجرين من البلدان العربية. وهي إحدى الولايات الرئيسية في حملة هاريس للفوز بالانتخابات. وإذا لم تفز هاريس في ميشيغان، التي فاز فيها بايدن بفارق ثلاث نقاط في ٢٠٢٠ لكن هيلاري كلينتون خسرتها بفارق ضئيل في ٢٠١٦، فإن طريقها للحصول على ٣٧٠ صوتاً في المجمع الانتخابي يصبح شبه مستحيل، حيث يُظهر الجمهوري،

والعمليات العسكرية في غزة ولبنان، مما يعرض فرص فوزها في ولايات رئيسية مثل ميشيغان للخطر. في التاسع من سبتمبر، نشرت جامعة كوينبيك استطلاعتها النهائية قبل الانتخابات العامة الأمريكية. وأظهر الاستطلاع، الذي شمل ثلاثاً من أهم الولايات الرئيسية لطموحات هاريس والجمهوري دونالد ترامب، تراجعاً ملحوظاً للديمقراطية في نوايا التصويت لدى المستطلعين، لكن أبرزها كان في ميشيغان. فهناك، تراجعت نائبة الرئيس الحالية من ٥٠٪ في نوايا التصويت في سبتمبر (مقابل ٤٥٪ لترامب) إلى ٤٧٪ في أكتوبر، في حين تقدم الجمهوري إلى ٥٠٪.

وفقاً للعديد من المحللين، يُعزى هذا التراجع إلى التحول المحافظ المزعوم لهاريس في الأسابيع الأخيرة، حيث شوهدت في حملتها مع الجمهورية السابقة ليز تشيني وتفاجرت بدعم والدها، نائب الرئيس السابق ديك تشيني، مهندس غزو العراق عام ٢٠٠٣، إضافة إلى تشديد خطاها تجاه المهاجرين من

الولايات المتحدة. تشهد الساحة السياسية الأمريكية تحولاً دراماتيكياً في التوجهات التصويتية للناخبين العرب والمسلمين، خاصة في الولايات المفضلة كميشيغان. هذا التحول، الذي يعد سابقة تاريخية في نمط التصويت التقليدي لهذه الفئة من الناخبين، يأتي في ظل تصاعد التوتر في الشرق الأوسط وتأثير المواقف السياسية للمرشحين تجاه القضايا العربية والإسلامية على قراراتهم الانتخابية. ويكتسب هذا التحول أهمية خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث تواجه المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تحديات غير مسبوقة في الحفاظ على القاعدة الانتخابية التقليدية للحزب الديمقراطي.

#### تراجع ملحوظ

شهد تأييد المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس بين الناخبين العرب الأمريكيين والمسلمين، وكذلك بين الناخبين التقدميين والشباب، تراجعاً حاداً في الأسابيع الأخيرة بسبب دعمها للعدوان الصهيوني

#### أخبار قصيرة



### لوموند: أميركا لم يعد لديها اعتراضات على انضمام أوكرانيا للناتو

كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية، نقلاً عن مصدر دبلوماسي أوروبي، أن الولايات المتحدة لم تعد تبدي اعتراضات جوهرية على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأوضح المصدر أن هذا التحول في الموقف الأمريكي يأتي بعد فترة طويلة من المعارضة، حيث كانت واشنطن وبرلين تتفان في وجه أي محاولة لتوسيع الحلف ليشمل أوكرانيا، في حين أظهرت كل من فرنسا وبريطانيا دعماً أكبر لهذه الخطوة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تغير الموقف الأمريكي قد يؤثر إيجاباً على موقف ألمانيا من هذه القضية، مما قد يفتح الباب أمام تطورات جديدة في مسألة انضمام أوكرانيا للحلف.



### عمران خان محروم من حقوق السجين السياسي

التقى جوهر علي خان، رئيس حركة الإنصاف، يوم أمس برفقة قيادات أخرى من الحزب المعارض للحكومة، بعمران خان رئيس الوزراء السابق في سجن أديالا بمدينة راولبندي. وقال جوهر علي خان: "إن عمران خان حُرّم لمدة أسبوعين من أبسط حقوق السجين السياسي، بما في ذلك الوصول إلى الصحف والتلفاز، وخلال هذه الفترة كان منقطعاً تماماً عن التطورات السياسية في باكستان".

وأضاف: "إن عمران خان لم يكن يعلم حتى أن شقيقته قد سُجنت مؤخراً بعد المظاهرات في إسلام آباد". وأكد رئيس حركة الإنصاف أن "معنويات عمران خان مرتفعة جداً وهو يتمتع بصحة جيدة، ولم تؤثر إجراءات الحكومة الضاغطة عليه بأي شكل من الأشكال".

## ألمانيا.. مجلس الولايات يرفض إقرار جزء من الحزمة الأمنية الحكومية



وبرر ماركوس سودر، رئيس وزراء ولاية بافاريا، رفضه بالقول إن الحزمة الأمنية تتضمن إجراءات تشديدية "قليلة جداً". وكتب على شبكة الإنترنت: "يجب في النهاية إحداث تحول واضح في سياسة الهجرة"، مضيفاً أن "الحزم الضعيفة لا تفيد أحداً".

كما برر توماس شترول، وزير داخلية ولاية بادن-فورتمبيرغ من الحزب المسيحي الديمقراطي، عدم موافقة ولايته على هذه الحزمة الأمنية قائلاً: "لم يتبق من التصريحات القوية، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والصلاحيات، سوى القليل". وتحدث هذا المسؤول المحلي عن "حزمة خداع" قائلاً إنها "تخدع الناس وتحاكي الأمن الداخلي فقط". ومع ذلك، فإن رفض المجلس الفيدرالي أثار فقط على جزء من الحزمة الأمنية للحكومة الفيدرالية. حيث سمح المجلس الفيدرالي بتمرير الجزء الآخر من الحزمة، الذي يتضمن تشديد قانون اللجوء والإقامة وكذلك قانون الأسلحة.

المقترح الذي رُفض في المجلس الفيدرالي كان يهدف، من بين أمور أخرى، إلى منح السلطات صلاحيات جديدة لإنشاء مناطق حظر الأسلحة. وكان البرلمان الألماني قد وافق في اليوم السابق على الحزمة الأمنية الجديدة المقدمة من الحكومة الائتلافية، والتي وُضعت في جدول الأعمال بهدف رفع مستوى أمن البلاد في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة. توفر هذه الحزمة الأمنية قوانين

أكثر صرامة للإقامة والأسلحة، بالإضافة إلى صلاحيات أوسع للسلطات الأمنية. وقد توصلت الكتلة البرلمانية لأحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا مؤخراً إلى اتفاق حول التفاصيل النهائية لهذه الحزمة الأمنية الجديدة، بهدف تعزيز مستوى الأمن في البلاد بعد الهجمات الأخيرة بالسكان التي أسفرت عن عدة قتلى. وقالت نانسي فايزر، وزيرة الداخلية الفيدرالية الألمانية: "هذه الحزمة الأمنية تعزز الأمن الداخلي لبلادنا".

بهذه الحزمة الأمنية، تستجيب الحكومة الفيدرالية الألمانية للهجوم الإرهابي الأخير ذي الدوافع المتطرفة في زولينغن، والذي أسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٨ آخرين.

ووفقاً لمشروع القانون المقدم من الحكومة الائتلافية، يجب تطبيق حظر شامل للسكاكين في الحافلات والقطارات لمسافات طويلة، وفي المهرجانات الشعبية والفعاليات المهمة الأخرى. كما سيتم توسيع صلاحيات الهيئات الأمنية في مكافحة التطرف. وبناء على ذلك، سيُسمح لسلطات التحقيق مستقبلاً بمقارنة الصور المتاحة للعامة ببيومترياً مع صور المشتبه بهم أو الأشخاص المطلوبين، مما يسهل التعرف على الأشخاص المستهدفين.

قُدمت هذه الحزمة الأمنية من قبل الحكومة الفيدرالية الألمانية بعد هجمات السكاكين في مانهايم وزولينغن. ويوفر هذا القانون تشديداً لقوانين الأسلحة، خاصة فيما يتعلق باستخدام السكاكين، كما يمنح صلاحيات إضافية للسلطات الأمنية، ويشدد قوانين الإقامة، ويحدد من مزاييا طالبي اللجوء المفروضين.



### أفغانستان: أعداؤنا قد بدأوا حرباً ناعمة وفكرية

قال "خليل الرحمن حقاني"، المتحدث باسم وزارة شؤون اللاجئين في حكومة طالبان، خلال مراسم في "باكستان": "إن الأجنب، بعد هزيمتهم عسكرياً في أفغانستان، قد بدأوا الآن حرباً ناعمة وفكرية". وأضاف مؤكداً على ضرورة اكتساب المعرفة: "إن الحرب الفكرية لا يمكن حوضها إلا بالاعتماد على العلم والالتزام بالقيم الإسلامية". وشدد حقاني على أهمية الوحدة والتضامن بين الشعب قائلاً: "يجب أن تتم جميع المناسبات الدينية والقتلية والاجتماعية بالتنسيق مع العلماء والوجهاء والسلطات المحلية، وينبغي أن تكون المدارس الدينية نقطة ارتكاز للشعب".

## السنوار المُجالِد.. ليس آخر الفرسان

الوقاف / خاص  
عباس الزبيدي



المُجالِد يختلف عن المقاتل لان الأخير ينزل الى ساحة المعركة وعنده أكثر من خيار اما المُجالِد فينزل الى حلبة الصراع وهو امام خيارين لثالث لهما إما ان يقتله عدوه او هو من يقتل العدو.

واضح جدا ان الفارس النبيل المقدم ابو ابراهيم السنوار ومع غياب الاتصالات وتعدد محاور القتال وضرورة الاطلاع عن كُتب على المواقف ومتابعة الجبهات في خان يونس وبيت لاهيا وبيت حانون وسائر مناطق قطاع غزة فانه يتحرك على الارض طيلة فترة المعركة ولا يد من تثبيت الحقائق التالية:

اولا: استشهد في ساحة المعركة ولم يتم اغتياله.

ثانيا: لم يترك للعدو فرصة أسره رغم جراحاته.

ثالثا: ان استشهاده ملتحما ومشتبكا مع العدو ممثشقا سلاحه فارسا في الميدان وان ما حصل صدفة وليس عملية مخطط لها من قبل العدو وهذا يعني:

١- فشل العدو الاستخباري المركب الذي عجز عن

التنبؤ بلحظة او عملية طوفان الأقصى.

٢- الفشل الاستخباري للعدو في رصد تحركات مهندس طوفان الأقصى يحيى السنوار.

٣- كشف اكاذيب العدو الذي طبل وزمر وسوق سرديّة تخفي السنوار تحت الارض وانه يحتمي بالاسرى تحت الانفاق.

٤- جين قادة العدو ان يكونوا في مقدمة الجيش او في الميدان.

رابعا: القائد والمسؤول ورجل المهمات:

١- دائم التحرك والتواصل مع ابناؤه المجاهدين من جبهة الى اخرى.

٢- دائم الاشتباك مع العدو.

٣- يشرف بل وينفذ بنفسه اغلب الخطط والعمليات المركبة والكمان المزروجة والتنوعية.

٤- لم يكتف باستطلاع مسؤولي القطاعات ومتابعة المعلومات وانما يستطلع بنفسه.

٥- ان هذا الصمود الشعبي الغزاوي الفريد رغم

الجرائم الصهيونية كان مصدره يحيى السنوار الذي تختلف علاقته مع أهالي غزة عن باقي القيادات الفلسطينية.

٦- قطعاً ان السنوار ربيّ ودرب عشرات القادة وان استشهاده سيدفع ويفتح الصراع الى مجالات وافق اوسع من المعركة والصراع.

خامسا: سيزداد حجم الاصرار والعزيمة والنيات عكس ما يتوقع العدو، وان السنوار ليس آخر الرجال بقدر ما هو قائد ورمز يحتذى به وان حماس والامة ولودة وليست عقيمة وفيها عشرات بل مئات الرجال على شاكلة السنوار.

سادسا: ان خليفة السنوار الميداني سيكون أكثر صلابة وعنادا من السنوار نفسه.

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا. والعار والشنار والموت والخزي للمتخاذلين الجبناء واي وصمة عار ستلحق بهم واي عقاب وسوء العاقبة والدار ستنتالهم يوم لا ينفع مال ولا بنون.

## صلاة الشهيد القائد يحيى السنوار

الوقاف / خاص  
علاء الشغابني



مع تأكد الخبر فإن الشهيد القائد يحيى السنوار قد ارتقى إلى بارئته بعد عشرة أيام من ذكرى اندلاع عملية طوفان الأقصى التي كان مهندسها الأول، وعشرة أيام أيضا على ولادته في اليوم نفسه (٧ تشرين أول / أكتوبر) قبل ٦٢ عاما

في مخيم خان يونس للاجئين جنوب قطاع غزة.

جاء السنوار إلى العالم بعد ١٤ سنة من إحتلال الصهاينة لفلسطين، الكيان الذي كانت ثمرة إحتلال فلسطين واقتسام القوى الغربية لمنطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، ولكنها كانت أكثر من شيء آخر، وكما يفترض أن يرى العالم جميعا الآن، وريثة نظام الاستعمار والفصل العنصري والإبادة الجماعية.

كان للسنوار تأملاته العميقة عندما كان أسيرا في المعتقل الصهيوني، وأخيرا: «أرادوا أن يكون السجن قبرا لنا. طاحونة لإرادتنا وتصميمنا وأجسادنا». ومع ذلك، تبدو إرادته لا تقهر. في يوم إطلاق سراحه في العام ٢٠١١، بعد ٢٢ عاما من السجن، ألقى السنوار خطاباً في تجمع حاشد في غزة للاحتفال بحريته وتعهّد بالإفراج عن جميع السجناء الفلسطينيين ب«خطة فورية» وتوفير جميع الموارد اللازمة لها.

تركزت رؤيته وإستراتيجيته على هدف محور المقاومة المتمثل في إنهاء الإحتلال الصهيوني بكل الوسائل المتاحة. بالنسبة إلى السنوار، ليس مسموحاً أن يبرز أي مؤشر عن الضعف، كان أكثر قوة وصلابة. وفي هذا الصدد، هو أقرب إلى الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، أحد مؤسسي حركة حماس، الذي اغتاله الإحتلال في غزة في العام ٢٠٠٤، أسوة بمؤسسيها الشيخ أحمد ياسين. لقد ولد السنوار ونشأ في غزة، ونادراً ما سافر إلى الخارج وانخرط بالطريقة نفسها التي ينخرط بها نظراؤه في الوقت الحاضر.

وهذا يعني أن نظرتة للعالم تركّز على غزة أولاً، وعلى معاناة سكانها البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، والمقاومة التي يقودها من أجل حريته، لم يختر السنوار، ولا الفلسطينيون كلهم، هذا المصير الشاق، ومن يدرس الحقبة التي قضها على الأرض سيدجد أن حياته كانت مزيجا من محاولة فهم هذا الظلم بالدراسة والنضال العنيد لتغييره، فبعد انتهاء دراسته في ثانوية المخيم للبنين، انتقل إلى الجامعة الإسلامية في غزة حيث تخرج من شعبة الدراسات العربية، ثم استغل ٢٣ عاما أمضاها في سجون الصهاينة (أي أكثر من ٣٧٪ من سنوات حياته حتى اليوم)، ليتعلم العبرة وليؤلف ويترجم كتباً، وليشارك، في الوقت نفسه، من داخل السجن وخارجه الكفاح للتححرر، بالمعنى الشخصي والعام، من ريقة الظلم التاريخي.

لا يمكن تذكر الشهيد السنوار، اليوم ولاحقا، خارج الصراع مع سرديّة الحقبة الاستعمارية والعنصرية والإبادة للغرب والصهاينة، ولكن الاختلاف، في استذكار إرثه، ضمن الفلسطينيين والعرب أنفسهم سيكون على قرار الهجوم على مستوطنات غلاف غزة، الذي أدى، من جهة، لدينامية تاريخية كبرى أدخلت ما يسمى "محور المقاومة" في الحرب على الكيان المؤقت.

غير أن هذا القرار، أدى نتيجة الظروف الدولية والعربية والمحلية لدينامية أخرى مضادة قادها الصهاينة، فارتكبوا خلالها فظاعات كبرى تجتمع فيها إرادة التطهير العرقي والإبادة الجماعية مع أحلام التوسع والاستيطان، وساهم اندفاعهم الإجرامي الهائل الذي التحف بدعم غربي وعجز عربي فادح، في أكلاف كبرى للفلسطينيين، يمكن مقارنتها بنكبة عام ١٩٤٨، كما فتح شهوة الكيان الصهيوني لضيم مزيد من الأراضي الفلسطينية والعربية، ولتنفيذ خطط ل"إعادة تشكيل الشرق الأوسط"، بما في ذلك حرب تجرّ فيها الولايات المتحدة الأمريكية، والغرب، لتدمير الشرق الاوسط.

سيتم ذكر التاريخ السنوار كمسؤول رئيسي عن منحني حاد في فلسطين والشرق الأوسط والعالم، وممثل كل المنحنيات التاريخية، وفي الأثناء سيعود الشهيد أبو ابراهيم السنوار إلى رحم الأرض التي قاتل لاستعادتها، وسيرتقي بروحه منها إلى بارئته، وسيذكره الفلسطينيون كأحد قادتهم الكبار.



## أجمل صورة أسطورية لرجل قاتل حتى الرمح الأخير

بعد العدة ليحقق طوفان الأقصى ، هذه العملية التي اربكت مخططات الصهيو عالمية والتي كانت تسعى لإقتلاع الغزاويين من ارضهم سواء بطوفان الأقصى او بدونه لتحقيق حلم اقامة مشروع قناة بن غوريون التي تمتد من البحر الأحمر الى البحر الأبيض المتوسط ، كما اربكت عملية السنوار كل مؤمرات التطبيع بين الدول العربية والكيان المؤقت، ووضحت لكل الأجيال القادمة ان طريق تحرير فلسطين والتخلص من الظلم والاستبداد والقهر لن يكون سوى بالبندية وان هذا الكيان لا قيمة له ولا بقاء لولا الدعم الاستعماري اللامتناهي من دول الغرب وعلى رأسهم دولة الشيطان الأكبر . القضية الفلسطينية هي مبدأ وعقيدة لا يقودها شخص ، انما تقودها الأمة الفلسطينية والعربية والإسلامية ، فإن قتلوا شخص السنوار فهذا لا يعني انهم قادرون على قتل الأمة ، فعندما يسفك

دم شهيد كل قطرة دم من دمه تتحول الى نعمة على الإحتلال ، وتتحوّل الى بغض وكره وحقد في صدور المئات من الشباب والأجيال القادمة . وبالعموم قتل السنوار لن يغير المعادلة ولن يحقق النصر لمجرم العصر تنتباهو ولن يستطيع فرض ارادته على المقاومة الفلسطينية، وكل تجاوب اضعف او وهن سيكون خيانة لدماء ال٥٥ الف شهيد و١٢٥ الف جريح ولكل قطاع غزة المدمر... المقاومة الفلسطينية يجب ان تستمر وتناضل وتقاتل حتى تحرير الأسمى من سجون العدو وتحقيق وقف اطلاق النار واجبار العدو على تغيير مخططاته ، من الصعب علينا نحن ان نقمّم إدارة الشهيد للمعركة، ففي شخصه تجلّت أجمل صورة أسطورية لرجل قاتل حتى الرمح الأخير، وعندما تُفكّدت ذخيرته استعمل عصا موسى في مواجهة اعداء موسى المنتحلون للصفه.

يقول الشهيد القائد محمد سعد قائد المقاومة في جنوب لبنان خلال العام ١٩٨٣ إنّ الوضع بحاجة لرجال ولمواقف.

فإنما أن ننهزم ونكون أرقاما مهملة ، وإنما أن نقتحم ونُعزّز كلّ الأرقام، ونضع الحقيقة في إطار يرضي الله سبحانه وتعالى.

وهكذا كان حال القضية الفلسطينية بعيد ان كانت تعاني من الهمال والتهميد وكثير من الاعمال الإستيطانية ، جاء رجل يحمل في يده عصا كعصي موسى يتوكأ عليها... وله فيها مآرب اخرى . فأعاد احياء القضية وانا الطريق واقتحم ، وغير كل الأرقام البالية ووضع القضية على المسار الصحيح الذي يرضي الله . ابا ابراهيم كان سجين الإحتلال وعانى من المرض وعالجوه ولكنه لم يبع القضية على حساب صحة جسده ، فأرادته لم تلن ، وعزيمته لم تنضب ، وحين تنسم رياح الحرية عاد الى ساحات جهاده من جديد،

الوقاف / خاص  
خليل الخليل



## يحيى السنوار.. روح المقاومة وشعلة الصمود التي لن تنطفئ

يعرفون الخوف ولا يهابون الموت. لقد كشف استشهاده زيف تلك الادعاءات، ودحض تلك الأكاذيب، ارتقى ليظل حيا في ضمير الأمة... يحيى السنوار ليس مجرد اسم عابر في تاريخ فلسطين، بل هو شعلة ستظل توقد نار المقاومة، ورمزا لكل من آمن بأن الأرض لا تُحرق إلا بدماء أبنائها. سنظل نذكره، ليس فقط كقائد عسكري، بل كروح ملهمة تأتي الانتكاس، وكصوت حي يهتف بالحياة من وسط ركام الموت.

سلامًا على روحك يا يحيى السنوار، يا من علمتنا أن القادة العظام لا يموتون، بل يتروكون خلفهم إرثًا خالدًا يملأ الأفق نورا. سلامًا على من عاش مقاوماً واستشهد مقاتلاً، على من سطر بدمه حكاية شعب لن ينكسر.

السنوار بوجوده كل معاني الصمود والتحدى، ليس فقط في ساحات المعارك، بل في عقيدة ثابتة وإيمان لا يتزعزع بعدالة قضيتته... هو الذي خرج من ظلمات السجون الصهيونية ليعود محاربا يحمل لواء النضال، وكأنه قدّر... إذ كتب عليه أن يكون الحارس الأمين لفلسطين، والمقاتل الذي لا يستكين.

لقد حاولت ماكينة الدعاية الصهيونية على مدار سنوات أن تخلق صورة مشوهة لهذا الأسد المقدم، مدّعية بأنه يختبئ في الأنفاق، بعيدًا عن ضجيج الحرب ومخاطرها. لكن القدر أراد غير ذلك؛ فاستشهد السنوار وهو يقف على خط النار، يقاوم مع أبناء وطنه، مؤكداً أن القيادة الحقيقية لن

في عالم بنوع يتقبل الظلم والاستبداد، حيث تتصارع الجيوش وتزمرجر الطائرات في سماء تفوح برائحة البارود، وإنبتق من بين الركام صوت مهيب، صوت جسد حكاية شعب أبي أن يركع، ذلك الصوت هو يحيى السنوار. قائد لا يشبه إلا الخالدين، سطر اسمه بدمائه الزكية على تراب فلسطين الطهور، ليتحوّل إلى أيقونة حية تجسد الشجاعة والتضحية.

لم يكن السنوار مجرد قائد عابر، بل كان روحًا نابضة بمجد المقاومة، وكأنه القدر الذي شاء أن ينطق باسم الحرية، حاملاً راية الكرامة في وجه أعنى الإحتلالات.

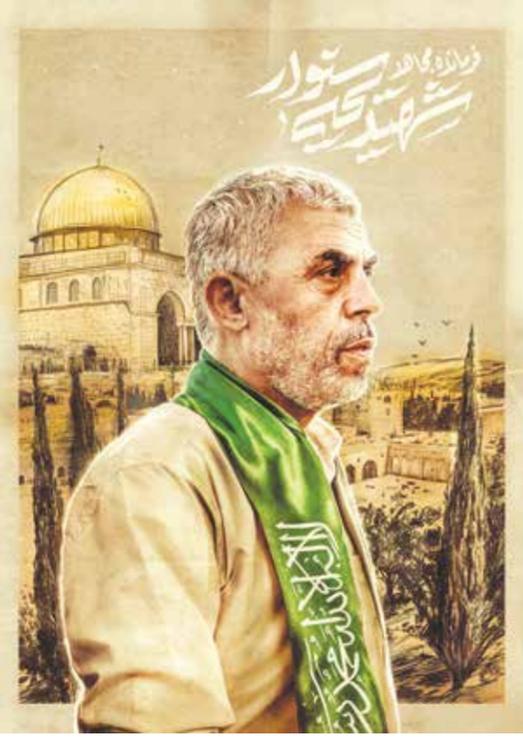
يحيى السنوار لم يكن مجرد قائد ميداني، بل كان شعلة لا تخبو، وروحاً ترفض الخضوع... جسد

الوقاف / خاص  
هنا، سعادة





## تصاميم



## مستشار قائد الثورة يزور مركز النمو والابتكار في جامعة الإمام الصادق (ع)

الوفاء/ أكد مستشار ومساعد سماحة قائد الثورة الإسلامية، محمد مخبر، على استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيق أهداف الحكومة الإسلامية.

وقال مخبر، السبت، خلال زيارته لمركز التطوير والابتكار بجامعة الإمام الصادق (ع):

في الدول المتقدمة تستخدم الحكومات برمجيات تطبيقية (منصات) تعرف باسم «بلتفريم دولت/ المنصة الحكومية» ومن الضروري جداً لمجتمعنا التكنولوجي أن يدخل هذا المجال ويتواصل مع الجهات المسؤولة عن صنع القرار في الحكومة، ويطبق العلوم الجامعية على أرض الواقع لتصبح عملية. وأضاف: بالإضافة إلى البحث في أسباب عدم التنفيذ أو البطء في تنفيذ بعض المشاريع الكبيرة في البلاد في مختلف الحكومات، يستطيع المجتمع الأكاديمي استخلاص الحلول العملية للتنفيذ الصحيح والأمثل لهذه الخطط وتقديمها لصناع القرار. كما أشار مستشار قائد الثورة الإسلامية إلى ضرورة وجود الشركات المعرفية في مختلف المجالات، وقال: يمكن للشركات القائمة على المعرفة، أن تساعد الحكومة في تحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من العلوم الحديثة في العالم وتوطين المعدات والبنى اللازمة لتحقيق التقدم الشامل من خلال الاعتماد على خبرات جيل الشباب لديها.

يوفر منتجنا نتائج مماثلة أو حتى أفضل وباستخدام معدات أبسط ويمكن الوصول عليها بسهولة، مما يساعد على تقليل التكاليف وتوفير الوقت. وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة «راون سازه» عن حصول الشركة على التراخيص اللازمة لإنتاج هذا المنتج، وقال: تم الحصول على ترخيص الإدارة العامة للمعدات الطبية لإنتاج هذه الشريحة ويتم حالياً استخدام هذا المنتج في مختلف المراكز. وأضاف: أدرج التوفير النقد الأجنبي بمقدار مليونين إلى ثلاثة ملايين دولار، وخفض تكاليف العلاج وتطوير صناعة المعدات الطبية في البلاد من بين إنجازات هذا المنتج. وتابع: حالياً يتم إنتاج ١٠٠ ألف قطعة من هذا المنتج سنوياً، وإذا تم تقديم الدعم المطلوب فمن الممكن إنتاج مليون قطعة سنوياً. وقال حسيني: تعد عيادات علاج العقم ومراكز الأبحاث والجامعات من العملاء الرئيسيين لهذا المنتج. وأضاف: يتمتع منتج شريحة فصل الحيوانات المنوية الذي تنتجه شركة «راون سازه» بتطبيقات واسعة في مختلف المجالات المتعلقة بالخصوبة وعلاجات العقم، خاصة في مراكز علاج العقم ومراكز أطفال الأنابيب المتخصصة.

## إنتاج الهياكل المتينة باستخدام خرسانة نانوية خفيفة إيرانية الصنع

الوفاء/ نجح التقنيون في إيران في إنتاج ألواح خرسانية خفيفة من المركبات النانوية (نوع من المواد مسبقة الصنع) والتي تستخدم لإنشاء هياكل خفيفة ومقاومة وتساعد في تصميم هياكل المباني بشكل أفضل.

تتمتع هذه الخرسانة التي تحتوي على جسيمات نانوية بخصائص ميكانيكية وفيزيائية أكبر بكثير من المنتجات المتوفرة في السوق، كما تعمل على تحسين أداء الهياكل. كما تم استخدام هذه الهياكل كعمد وكمرات، مما يسمح للمهندسين بإنشاء تصميمات أكثر إبداعاً مع كونها خفيفة ومرنة.

من خلال الجمع بين هاتين التقنيتين، يمكن الحصول مزايا كثيرة مثل الخفة العالية جداً في الوزن والمقاومة والقوة الممتازة والمتانة والعمر الأطول لهذه الأجزاء في المباني. من الميزات الأخرى لهذه الألواح (مسبقة الصنع) والخرسانة المحقونة بين جدران الهيكل، أنها ذات وزن منخفض جداً، وتتمتع بمقاومة أكبر للضغط والانحناء، ولديها عزل صوتي وحراري ممتاز، ومقاومة عالية للحريق، وعمر أطول، وبالطبع جمالية أكبر ومنظر جذاب.

وهناك ميزات أخرى وأكثر أهمية لهذا المنتج، وهي إمكانية إنتاج تصميمات متنوعة لإنشاء واجهات إبداعية، سهولة التركيب والتوفير الكبير في وقت البناء، وكذلك التوافق التام مع البيئة من خلال استخدام المواد المستدامة الصديقة للبيئة، وأيضاً تحسين مستوى السلامة وجعل المباني أكثر مقاومة للزلازل والكوارث الطبيعية.



## حل قائم على المعرفة لعلاج العقم

# عزل الحيوانات المنوية السليمة باستخدام تقنية ميكروفلويديك

على فصل الحيوانات المنوية بأفضل جودة وأقصر وقت، دون الإضرار بالحمض النووي للحيوانات المنوية. وأضاف: على عكس الطرق التقليدية التي قد تؤدي إلى تلف الحيوانات المنوية، يستخدم منتجنا تقنية متقدمة تفصل الحيوانات المنوية بأقل قدر من الأضرار وتقليل المخاطر بنسبة ٩٠٪ وبأقصى قدر من الجودة وهذا يساعد في الحفاظ على سلامة وحركة الحيوانات المنوية. وفيما يتعلق بالنتائج السريرية لاستخدام هذه الشريحة، قال حسيني: إن استخدام منتجنا الخاص بشرائح عزل الحيوانات المنوية يحسن النتائج النهائية في عمليات الخصوبة مثل الإخصاب في المختبر IVF بنسبة ٥٠٪، ويعتبر هذا المنتج أكثر كفاءة من الطرق الأخرى من خلال زيادة احتمالية نجاح عمليات الإخصاب. وأضاف: في بعض الحالات، أبلغنا عن زيادة في معدل نجاح التلقيح بالحيوانات المنوية التي تحوي العوامل الوراثية الذكرية باستخدام هذه الطريقة.

وأشار حسيني إلى عدم الحاجة لاستخدام المعدات المعقدة كميزة أخرى لهذا المنتج، وأضاف: على عكس بعض الطرق المتقدمة التي تتطلب معدات باهظة الثمن ومتخصصة،

الوفاء/ نجحت شركة «راون سازه» القائمة على المعرفة، وهي إحدى الشركات الأعضاء في منطقة الابتكار الدولية في إيران، في إنتاج شريحة لفصل الحيوانات المنوية باستخدام المواع المخصصة مما يساعد على فصل الحيوانات المنوية بجودة أفضل مع تقليل التكاليف.

باستخدام تقنية الـ«ميكروفلويديك»، تقوم هذه الشريحة بفصل الحيوانات المنوية السليمة بجودة أعلى وأضرار أقل من الطرق التقليدية وتزيد من احتمالية نجاح طرق الإنجاب المساعدة مثل التلقيح الصناعي IVF بنسبة ٥٠٪؛ بالإضافة إلى خفض تكاليف العلاج، أدى هذا الإنجاز أيضاً إلى تحقيق وفورات كبيرة في التند.

وقال مجيد حسيني، الرئيس التنفيذي لشركة «راون سازه» القائمة على المعرفة، عن هذا المنتج: «نستخدم شريحة فصل الحيوانات المنوية لفصل واختيار الحيوانات المنوية السليمة وذات الجودة العالية لاستخدامها في عمليات الإخصاب في المختبر IVF، والتلقيح داخل الرحم IUI وغيرها من طرق الإنجاب المساعدة.

وعن مميزات هذا المنتج، قال حسيني: إن شريحة فصل الحيوانات المنوية من خلال استخدام المواع الدقيقة قادرة

على فصل الحيوانات المنوية بأفضل جودة وأقصر وقت، دون الإضرار بالحمض النووي للحيوانات المنوية. وأضاف: على عكس الطرق التقليدية التي قد تؤدي إلى تلف الحيوانات المنوية، يستخدم منتجنا تقنية متقدمة تفصل الحيوانات المنوية بأقل قدر من الأضرار وتقليل المخاطر بنسبة ٩٠٪ وبأقصى قدر من الجودة وهذا يساعد في الحفاظ على سلامة وحركة الحيوانات المنوية. وفيما يتعلق بالنتائج السريرية لاستخدام هذه الشريحة، قال حسيني: إن استخدام منتجنا الخاص بشرائح عزل الحيوانات المنوية يحسن النتائج النهائية في عمليات الخصوبة مثل الإخصاب في المختبر IVF بنسبة ٥٠٪، ويعتبر هذا المنتج أكثر كفاءة من الطرق الأخرى من خلال زيادة احتمالية نجاح عمليات الإخصاب. وأضاف: في بعض الحالات، أبلغنا عن زيادة في معدل نجاح التلقيح بالحيوانات المنوية التي تحوي العوامل الوراثية الذكرية باستخدام هذه الطريقة.

وأشار حسيني إلى عدم الحاجة لاستخدام المعدات المعقدة كميزة أخرى لهذا المنتج، وأضاف: على عكس بعض الطرق المتقدمة التي تتطلب معدات باهظة الثمن ومتخصصة،

الوفاء/ نجحت شركة «راون سازه» القائمة على المعرفة، وهي إحدى الشركات الأعضاء في منطقة الابتكار الدولية في إيران، في إنتاج شريحة لفصل الحيوانات المنوية باستخدام المواع المخصصة مما يساعد على فصل الحيوانات المنوية بجودة أفضل مع تقليل التكاليف.

باستخدام تقنية الـ«ميكروفلويديك»، تقوم هذه الشريحة بفصل الحيوانات المنوية السليمة بجودة أعلى وأضرار أقل من الطرق التقليدية وتزيد من احتمالية نجاح طرق الإنجاب المساعدة مثل التلقيح الصناعي IVF بنسبة ٥٠٪؛ بالإضافة إلى خفض تكاليف العلاج، أدى هذا الإنجاز أيضاً إلى تحقيق وفورات كبيرة في التند.

وقال مجيد حسيني، الرئيس التنفيذي لشركة «راون سازه» القائمة على المعرفة، عن هذا المنتج: «نستخدم شريحة فصل الحيوانات المنوية لفصل واختيار الحيوانات المنوية السليمة وذات الجودة العالية لاستخدامها في عمليات الإخصاب في المختبر IVF، والتلقيح داخل الرحم IUI وغيرها من طرق الإنجاب المساعدة.



## إنتاج جهاز ضخ غاز ثاني أكسيد الكربون من قبل شركة معرفية

الوفاء/ نجحت إحدى الشركات القائمة على المعرفة والمتواجدة في حديقة برديس التكنولوجية في تقليل المخاطر والألم الناجم عن الأساليب غير الجراحية من خلال إنتاج جهاز ضخ غاز ثاني أكسيد الكربون (ثاني أكسيد الكربون) لأجهزة التنظير الداخلي (داخل الأنف).

وقالت الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة: «جهاز التنظير الداخلي، هو جهاز يستطيع من خلاله الطبيب المختص مراقبة الجزء الداخلي من الجهاز الهضمي وإجراء العمليات الجراحية التشخيصية والعلاجية، وقد تمكنا من تقليل



المخاطر والألم الناجم عن عمليات التنظير التقليدية.»

وأضافت زهرة توراني: لفحص الجهاز الهضمي بالمنظار يقوم الطبيب بإدخال أنبوب إلى الجسم من الفم أو فتحة الشرج لفحص الجهاز الهضمي أو المريء أو المعدة والنظر في مدى تعقيد الجهاز الهضمي للإنسان ومشاكله، وعادة ما يكون به بعض الهواء يتم حقنه في مكان الفحص لفتح ثنيات وتجاويف الجهاز الهضمي وبإدخال أنبوب المنظار المنظر التحرك عبر قنوات الجسم. وأردفت: حقن الهواء يحمل مخاطر مثل الألم وتمزق الأعضاء الداخلية واحتباس الهواء في منطقة البطن؛ ولهذا السبب سعنا لإنتاج جهاز يقوم بحقن غاز ثاني أكسيد الكربون (ثاني أكسيد الكربون) داخل الجسم بدلاً من الهواء.

إن امتصاص هذا الغاز عبر الأوعية الدموية يفوق امتصاص الهواء بـ ١٥٠ مرة، ويمكن إخراجها بسهولة من الجسم عن طريق الرئتين. وقالت توراني: حولنا تسهيل حصول المرضى على التشخيص والعلاج من خلال إنتاج الأجهزة والمعدات الطبية في البلاد وتقليل تكلفة الشراء والصيانة.

وأكدت: بالمقارنة مع النماذج الأجنبية المماثلة، فإن منتجنا هذا، بالإضافة إلى سعره الذي يبلغ أقل من ثلث النماذج الأجنبية، فإنه أيضاً يحتاج كمية من غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) تعادل ثلث الكمية التي تحتاجها النماذج الأجنبية لضخها داخل الجسم، وهذا الأمر ساهم في زيادة أهمية هذا الجهاز.

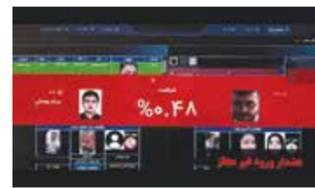
## خبراء جامعة آزاد ينجحون بتصنيع وتسويق مجموعات تشخيص الجودة للأدوية المؤتلفة



تمكنت جامعة آزاد الإسلامية في إيران ولأول مرة في البلاد، من تصنيع وتسويق مجموعة أدوات تشخيصية لمراقبة الجودة للأدوية المؤتلفة وذلك وفقاً للمعايير الدولية. كشف حميدرضا صمدي خواجه، عضو الهيئة التدريسية بجامعة آزاد الإسلامية فرع وسط طهران ورئيس معهد أبحاث هندسة الأنسجة والطب التجديدي في البلاد: عقب سنتين من البحوث والدراسات حول سلامة منتجنا، قمنا ببيع شركتنا الأدوية الكبيرة في البلاد. ولفت مدير هذه الشركة المعرفية إلى مسألة الإنتاج وقال: في خضم إطلاق خط الإنتاج هذا، نسقو بتوفير عملية البحث والتطوير لأنواع مختلفة من المضغبات بدائية النواة وحقيقية النواة في قادم الأيام.

أردف موضحاً: من خلال تصنيع هذه المجموعة التشخيصية قمنا بتشخيص كمية تولد الحمض النووي المضغبات في الأدوية البروتينية المؤتلفة بدقة ١٠ بيكوغرام، الأمر الذي يتوافق مع المعايير الدولية، والذي تم إنتاجه لأول مرة في البلاد من قبل شركة «هيوجان نوآور»، الموجودة في دار الابتكار والمختبر المركزي لجامعة آزاد الإسلامية، ومن ثم نقوم بتسويقها لشركات الأدوية الكبيرة في البلاد.

## تصميم وإنتاج نظام ذكي لتنظيم دخول وخروج الموظفين



الوفاء/ تمكنت النخب في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من تصميم وإنتاج نظام يعمل بالذكاء الاصطناعي لتنظيم وتسجيل عملية دخول وخروج الموظفين إلى المؤسسات والدوائر. وقال أمير عباس برادران، مدير المبيعات في هذه الشركة المعرفية: «تمكنت شركتنا القائمة على المعرفة وبالاعتماد على الخبرات الشابة لديها من إنتاج نظام مزود بالذكاء الاصطناعي يقوم بتنظيم عملية دخول وخروج الموظفين إلى أماكن عملهم مثل المنظمات والمؤسسات.» وأضاف: بعد إطلاق هذا النظام على مداخل الدوائر والمؤسسات، لم يعد من الضروري عند الدخول إلى هذه الأماكن إبراز بطاقات الهوية وتسجيل بصمات الأصابع، ويتم التعرف على الأشخاص من خلال الوقوف أمام الكاميرات. وقال مدير المبيعات في هذه الشركة المعرفية: النظام المصمم في شركتنا لديه القدرة على التعرف على الأشخاص حتى في حال تغير بعض الملامح في وجوههم أو عند استخدامهم للأقنعة والنظارات.

كما يقوم هذا النظام بإعلام عناصر الأمن والحراسة عند دخول أشخاص غرباء أو غير مصرح لهم إلى المؤسسة. وأضاف برادران: هذا النظام الذي تم تصميمه وإنتاجه في شركتنا المعرفية، بالإضافة إلى التعرف على الأشخاص من خلال وجوههم، لديه أيضاً القدرة على قراءة أرقام لوحات السيارات والدراجات النارية، ويمكنه أيضاً تسجيل دخول وخروج الأشخاص الذي يستخدمون مركباتهم الشخصية. وتابع: لقد وصل منتجنا الآن إلى مرحلة التسويق ويستخدمه أكثر من ٥٠ ألف شخص في جميع أنحاء البلاد لتسجيل الدخول والخروج من المؤسسات والدوائر والجامعات وغيرها.